

فيديو #١٢١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النمل #٠١

الآيات: ٦٧-٦٨

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية واحد وعشرين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم عشرة. من قاطع تدبر سورة النمل. ارجو ان كل واحد يكون افكر يجيب معه المصحف - [00:00:08](#)

وارجو كل واحد يفتح على الاية ستة وسبعين في سورة النمل الاية ستة وسبعين في سورة النمل. افتح معي اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يخسرون - [00:00:32](#)

بنو اسرائيل اختلفوا بشأن حاجات كثير اليهود نفسهم على فكرة يقولوا ان لو فيه قاعة فيها خمسميت يهودي هيبقى فيها خمسمية خمسمية وواحد وجهة نزر. فهم كثير الاختلاف مع بعض - [00:01:04](#)

لكن هم بيعرفوا يديروا الاختلاف. ويستفيدوا من الاختلاف. مش زينا. بيخلفوا ويتخانقوا. المهم اختلفوا حول تفاصيل كثيرة يعني قصة نبي الله داود اختلفوا عليها اتهموه بالخيانة آآ نبي الله سليمان اتهموه بعبادة الاصنام. وزي ما شفنا في الصورة دي اهوت ملكة سبأ وقومها للاسلام - [00:01:22](#)

في في النسخة اليهودية من الحكاية مم لم يدعوهم اصلا للاسلام والحرب آآ سيدنا هارون اتهموه بعبادة الاصنام عبادة العجل يعني. سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام رفضوه تماما. آآ سيدنا المسيح برضو رفضوه تماما - [00:01:54](#)

تقريبا لا يوجد نبي اتفقوا على قصته ايه اللي يبين لهم القصة الحقيقية ويفصل بينهم القرآن الكريم عشان كده الاية دي اقرا ثاني الاية معي ستة وسبعين. ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل - [00:02:17](#)

اكتر الذي هم فيه يختلفون وشوفوا الموضوعية لم يقل لك كل ما هم فيه يختلفون. لا اكتر الذي هم فيه يختلفون. يعني في حاجات سكت عنها القرآن ما جابش سيرتها - [00:02:41](#)

مممكن تكون مش مهمة لكن اكتر الذي هم فيه يختلفون. يعني توريك بمنتهى الموضوعية. هتقولي بس ده هيفيد بني اسرائيل في ايه؟ وهم اصلا مش مؤمنين اقرا الاية سبعة وسبعين - [00:02:54](#)

وانه لهدى ورحمة للمؤمنين. هو اصلا القرآن ما بيفيدش غير المؤمنين. مين قال ان القرآن بيفيد اي حد؟ هو بيفيد المؤمنين فقط آآ

وانه لهدى هو هيهدي ورحمة وهيرحم ويعتبر رحمة من الله للي هيؤمن به فقط. لكن اللي - [00:03:09](#)

يكذب القرآن هيضل وهيعذب اللي هيؤمن به هيهديه للحق لما آآ الناس تختلف ساعتها انا لما الاقي اختلاف بين الناس اشوف القرآن بيقول لي ايه هو ده اللي فيه هدى لي. ويرحم - [00:03:36](#)

لهدي هيهديني لما يكون فيه اختلاف. ورحمة. رحمة من ايه؟ رحمة من الحيرة اهو فيه اختلاف بين الناس. ففيه لخبطة وفيه حيرة. هو دي ربنا بيرحمني به من الحيرة وانه لهدى ورحمة للمؤمنين - [00:03:58](#)

اقرا معي الاية تمانية وسبعين وان ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم مين هم اللي ربنا هيقيضي بهم بحكمه؟ اخر ناس ربنا ذكرهم هم المؤمنين وانه لهدى ورحمة للمؤمنين، وان ربك يقضي بينهم. يعني بين المؤمنين؟ لأ - [00:04:17](#)

لازم يكون هيقيضي بين ناس مختلفين. اطراف مختلفة. اذا ربنا هيقيضي بين المؤمنين اللي ذكرنا في الاخر وغير المؤمنين من بني اسرائيل اللي ذكره قبله ان ربك يقضي بينهم. يعني بين الناس المختلفة - [00:04:43](#)

بحكمي وهو العزيز العليم. هيقيضي بينهم بحكمه. والله هو العزيز الذي يمنح العزة. العليم الذي يمنح العلم وخليك فاكرا القماشة بتاعة الصورة اللي قلنا ان هي العلم من اولها لآخرها السورة القماشة بتاعتها هي قماشة العلب - [00:05:00](#)

اقرا معي تسعة وسبعين نتوكل على الله انك على الحق المبين اذا كان ربنا يقضي بحكمه بين المؤمنين وغير المؤمنين من بني اسرائيل. امال هيعمل ايه بينك يا محمد وبين قومك؟ فتوكل - [00:05:22](#)

على الله عليه الصلاة والسلام ولنا برضو فتوكل على الله يلا توكل على الله يا محمد وكمل ابلاغ الرسالة بتاعتك لايه؟ للعصر في الجزيرة العربية انك على الحق المبين يبقى توكل على الله وانت بتدعو وهو هينصرك. ليه؟ لانك على الحق المبين. انك على الحق المبين - [00:05:45](#)

اللي انت عليه ده هو الحق المبين الواضح الموضح للناس ورغم هذا الحق المبين الواضح برضه اقرا تمانين بقى انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا تولوا مدبرين - [00:06:10](#)

بالرغم ان انت على الحق المبين وواضح جدا وموضح كل شيء للناس في ناس برضه مش هتهتدي زي ما انت ما تقدرش تسمع الموتى انك لا تسمع الموت موتى حد بينادي على موتى هيسمعوه مش هيسمعوه - [00:06:28](#)

النداء لو حد بينادي على الموتى ما حدش هيسمعوه لا تسمعوا الصم الدعاء يعني النداء لو حد بينادي على موتى او بينادي على صم يعني ناس آآ طرش ما بيسمعوش - [00:06:50](#)

ما حدش هيسمعوا مش هيسمعوا وهم مش بيسمعوا ولم يتركوا لك فرصة انك تحاول معهم باي طريقة زي مسلا اشارة يعني الصم الصم لو ما بيسمعوكش انت ممكن تشاور لهم - [00:07:07](#)

وفي لغة اسمها لغة الاشارة. لكن اذا ولوا مدبرين لما يكون واحد اصم ومديك ضهره ويبجري بعيد عنك. انت خلاص كده انت كده خط الاتصال به تماما. فربنا بيقول ايه - [00:07:29](#)

انك مش هتقدر تسمع الصم اذا ولو مدبرين. هتعمل معهم ايه؟ ما فيش بايه ده؟ ما فيش بايدك حاجة خالص ربنا يا جماعة استخدم كلمة الموتى هنا للكفار يعني الايمان حياة القلب والكفر هو موت القلب - [00:07:43](#)

فاقرا معي ثاني الاية تمانين وبص شرحها. انك لا تسمع الموتى. انت ما بتسمعش الكفار لان قلوبهم ميتة زي الموتى ما عندهم مش اصلا احساس. ما فيش مشاعر القلب ميت ولا تسمعوا الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين. لانهم الكفار مش بيسمعوا كلام ربنا اللي انت بتتلوه عليه - [00:08:02](#)

فكون ان الكفار مش بيسمعوا كلام ربنا اللي انت بتتلوه فزيهم بالزبط زبي. الاصم اللي ما بيسمعشي اللي مديك ضهره وطالع بايه؟ منطلق يبجري بعيد عنك خلاص انت فقدت الازهر. فاي انسان كافر انت بتدعوه لكن هو - [00:08:29](#)

مش عايز يسمع مش راضي يسمع مش راضي يفهم ما فيش حاجة تعرف تعملها. عشان بس فيه ناس تقول لك ايه هو انت مش ما ما افنعتهمش كلهم ليه؟ هو مش مش انت - [00:08:49](#)

واضح في كلامك مين قال لك ان الناس دي بتدور على الحق اصلا؟ في ناس كتير جدا ما بتدور على الحق الاية واحد وتمانين. اقرا معي الاية واحد وتمانين. وما انت بهادي العمي عن ضالتهم - [00:08:59](#)

ان تسمعوا الا من يؤمن باياتنا فهم مسلمون وما انت بهادي العمي ولا هتقدر تهدي العميا عن ضالتهم شبه الكفار هنا بالعمي لانهم لا يرون نور الله ونور النبوة ونور الايمان - [00:09:13](#)

فعشان من لا يرون ابائهم فهم عندهم عمى في هذا الامر. اللي هيسمعك مين ان تسمعوا الا من يؤمن باياتنا. اللي هيسمعك هم الاحياء. الذين تم التعبير عنهم في الاية دي من يؤمنوا - [00:09:34](#)

باياتنا فهم مسلمون طبعا مهم جدا ان احنا نفهم ان الصم والعمي اللي القرآن بيقتصدهم عادة بيكونوا الناس دي سمعهم مية في المية قوي جدا ونزرهم قوي جدا برضه بيسموه عشرين على عشرين هنا في انجلترا وفي ستة على ستة في مصر لكن نزر قوي جدا وسمع قوي جدا - [00:09:52](#)

لأنهم لا يسمعون بقلوبهم ما تسمعه يعني ودانهم بتسمع كويس اوي لكن قلبه ما بيسمعش لا يرون الحق بقلوبهم حتى لو رأته اعينهم يعني شافوا بعينهم العصاية بتقلب ثعبان. شافوا بعينهم البحر بينفلق في القطيفة فلقطين - [00:10:19](#)

وما امنوش اذا معنى كده ايه؟ انه القلب لم يرى ما رأته العين. والاذن لم تسمع ما سنسفس. والعقل والقلب لم يسمع ما سمعته الاذن لكن ده مش قدح في اي انسان اصم او اعمى قبل كده - [00:10:51](#)

الانسان الضرير ده احد اهم الصحابة كان ضريرا والقرآن سماه اعمى احنا بس النهاردة اللفز ده ما بقيناش بنقوله بنسميه ضرير لكن ربنا سبحانه وتعالى نزل قرآن في آآ ابن ام مكتوم. عبس وتولى - [00:11:10](#)

ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنتفه الذكرى. يعني فيه ايه اشرف من ان ربنا يعاتب النبي اشرف الخلق في هذا الرجل فلا يوجد مشكلة ما فيش موقف في القرآن من الصم فاقدى البصر. لكن المقصود بها - [00:11:28](#)

هو الكفار كذلك لما ربنا يقول ان تسمعوا الا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون مش معناها ان المسلم سمعه مية في المية علشان حاسة السمع قوية او ودانه نضيفة او لا. معناه ان قلبه بيسمع ما - [00:11:52](#)

معه اذناه وما تراه عينك وكثير جدا من المسلمين نزره ضعيف وانا شخصيا بصراحة نزرى ضعيف وممكن سمعه وانا عندي ودني الشمال ما بتسمعش كويس مش معنى كده ان المسلم - [00:12:13](#)

بيسمع مية مية امبارح مقصود بها بيسمع بقلبه مهم جدا نفهم الكلام ده. طيب يعني ايه بقلبه بقى؟ وقلنا قبل كده القلب هو ايه ابو حامد الغزالي عرفه ان هو لطيفة ربانية تحوي المشاعر. يعني ايه لطيفة؟ لطيفة يعني - [00:12:27](#)

شيء غير محسوس يعني مش حاجة فيزيكل مش حاجة محسوسة. هي حاجة معنوية لطيفة يعني شيء معنوي. فالقلب اللي بيذكر في القرآن وفي السنة هو شيء معنوي عبارة عن كل مجموع المشاعر اللي فيه اللي عندك اسمها القلب - [00:12:44](#)

اي ان المشاعر بنقول القلب بيسمع والقلب بيرى. اذا المشاعر تسمع الحق وترى الحق المشاعر تسمع. مشاعر زي ايه؟ شو؟ شعور الحب وشعور الكره وشعور الرضا وشعور الغضب - [00:13:05](#)

المشاعر دي ترى الحق وتسمع الحق عند المؤمن يعني في حالة آآ بصوا يعني ايه يعني ايه قلبي يرى الحق يعني ايه يسمع الحق يعني يكون قلبي تبع لما يحب الله - [00:13:27](#)

لو لو مشاعر لو انا مشاعر الحب عندي على الطريق الصحيح والقرآن بيوجهها صح على الطريق الصح. فاذا انا صاحب ما يحب الله. ولو مشاعر الكره عندي على الطريق الصحيح والقرآن وجهها على الطريق الصحيح. اذا انا ساكره ما يكره الله. وهو ده الاساس في العبودية. ان - [00:13:49](#)

يكون هواك تبع لما يحب الله وما يرضى الله وما يريد الله منك طيب انا بشرح الايات دي لان اللي ما كانش فاهمها قبل كده وكان بيتجاهلها ومجرد بيحفظها وخلاص او بيقرأها بسرعة - [00:14:15](#)

كانت بتبقى مضايقه انك تبقى بتحفظ حاجة وهي مش مفهومة. لكن اهو بنحفز وخلاص عشان بنقعد احنا كل يوم ثلاث نسمع لبعض والكلام ده. نقرا بقى تاني الايات مع بعض وفي ذهننا - [00:14:33](#)

حط في زينك واحنا هنقراه دلوقتي ان الموتى موتى القلوب الكفر الكفر موت القلب والصم اللي هيبجي سيرتهم دلوقتي هو ان القلب مش بيسمع الحق مش ناس ما بتسمعش. والعمي هو الناس اللي قلوبهم - [00:14:46](#)

لا ترى الحق مش الناس اللي عينهم ما بتشوفش. خلاص؟ اقرأ بقى معي وانت حاطط الكلام ده في ايه؟ في زهنك وشف واقع الاية عليك هيكون عامل ازاى. هنقرا من تمانين - [00:15:03](#)

لواحد وتمانين. اتنين تمانين واحد وتمانين انك لا تسمع الموتى ولا تسمعوا الصم اذا ولوا مدبرين وما انت بهادي العميا عن ضلاتهم ان تسمعوا الا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون - [00:15:13](#)

اقرا معي اتنين وتمانين واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس فكانوا بآياتنا لا يوقنون الدم هي علامة من علامات القيامة الكبرى النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث - [00:15:39](#)

ثلاث حاجات اذا خرجنا لو ظهوروا لا ينفع نفس ايمانها لم تكن امنت من قبل لو نفس جت تؤمن بعد كده خلاص ما ينفعهاش. ما هم زي
فرعون لما لما امن بس بعد فوات الاوان - [00:16:04](#)

فالثلاث حاجات دول لو حصلت يبقى باب التوبة اغلق خلاص لازم الواحد يتوب قبلها اليوتيوب بعدها توكتوك مش مقبولة زي توبة
ايه؟ فراغ اه ثلاث اذا خرجن لا ينفع نفس ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خير - [00:16:22](#)

اول حاجة طلوع الشمس من مغربها الدجال ثلاثة دابة الارض. هنا الاية دي بتذكر لنا دابة. دابة يعني شيء بيدب. ماشي. يعني ايه
بيقول لك مش انت بتمشي على يعني ايه يعني حاجة بتدب على الارض بتمشي - [00:16:43](#)

ماشي؟ يعني الطير ما يتقالش عليه دابة اللي يتقال عليه الدابة هي الحاجات اللي بتمشي على الارض. سواء زواحف او حاجة ماشية
على الارض. الدابة هي مخلوق. سيظهر وسيكلم هل تكليم صريح او تكليم رمزي بمعنى ان ظهور هذه الدابة وما ستفعله سيكون
رسالة للناس انهم - [00:17:06](#)

كان يجب يؤمنوا بايات الله ولا يكفروا الله اعلم. ممكن يكون تكليم صريح او تكليم رمزي. المهم عندنا انه ذكر الدابة ده معناه
اللحظات التي تسبق القيامة. يبقى انا اللي يهمني من ذكر الدابة هو ان الاية حطتها - [00:17:29](#)

في زمن اللي هو زمن ايه؟ زمن ما قبل قيام الساعة فورا بعد اغلاق باب التوبة ده اللي يهمني دلوقتي واذا وقع القول عليهم يعني
الناس اللي هيوقع عليهم حكم ربنا - [00:17:48](#)

خلاص دول وصلوا لمرحلة ان هم لم يؤمنوا ووقع عليهم القول ان هم ينتهوا بهذا الشكل. اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم. تقول
لهم ايه؟ تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون - [00:18:04](#)

يبقى دول الناس اللي هيحضروا اللحظات الاخيرة على الارض قبل قيام الساعة سيروا علامات القيامة الكبرى. ومنها الدابة التي
سيدركوا من كلامها او من احوالها انهم تأخروا في الايمان خلاص - [00:18:23](#)

كل سنة وانتم طيبين اذا المشاعر الان اللي في الاية انا وانا بقرا الاية دي بشعر بمشاعر الاحباط والندم اللي عند الكافرين في وقتها.
يعني مش لازم هو مش انا ان شاء الله ان يا رب يا رب ينجبنا كلنا من مشاعر - [00:18:41](#)

الاحباط والندم. لكن هو مشاعر الاحباط والندم اللي جواك. القرآن هنا بيملطها ويوجهها في الطريق الصحيح. بيفهمك ان ما فيش
احباط اكر من كده. ما فيش ندم الا على حاجة زي كده - [00:18:55](#)

المخرج قيطك المخرج يا اخي عشان ما نحسش باحباط. وما نحسش بندم. كمل للاية ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون. يبقى الاحباط
والندم هيبجي للذين لا يوقنون. يبقى المخرج ايه؟ اليقين - [00:19:10](#)

المخرج ان يكون عندك يقين يبقى الاية بتحذر القارئ المتدبر مش القارئ اللي بيقرا بسرعة ايه الكلام لا متدبر مم من وقوع هذا الامر
له بان اليقين والايمان بايات الله هو المخرج وهو المنجي - [00:19:27](#)

اقرا معي الاية ثلاثة وتمانين ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب باياتنا فهم يوزعون. احنا دلوقتي
بقينا في ادي الحش يعني خلاص الناس القيامة قامت والناس ماتت وبعثت تاني ودلوقتي في مشهد الحشر يوم الايه يعني بعد -
[00:19:47](#)

في في ارض المحشر. ويوم نحشر من كل امة فوجا من كل ام هيحي فوق هيحشر هيتحرك يحق لنا الحشر عبارة عن حركة ممن
يكذب باياتنا. من الناس اللي بتكذب بايات الله - [00:20:16](#)

فهم يوزعون خلي بالك راقب الخط الزمني بتاع الايات او الرحلة الزمنية للقرآن واخذك فيها. وعمال يفرجك مشاهد من عوالم
مختلفة. من الاية تمانين واحد وتمانين اثنين وتمانين معي تاني. انت خلي بالك في تمانين واحد وتمانين - [00:20:37](#)

الاية التمانية واحد وتمانين انت كنت بتتفرج في الدنيا على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيحذر ويحاول ان هو يسمع الناس.
وربنا بيقول له انك لا تسمع الموتى وتسمع الصم الدعاء خلاص - [00:20:58](#)

الاية اثنين وتمانين بقي انت اصبحت تشاهد اللحظات الاخيرة على الارض قبل قيام الساعة. اللي هي الدابة فترة خروج الدابة.

ماشي؟ واغلاق باب التوبة الاية ثلاثة وتمانين احنا فيها نقلتك الى موقف الحشر يعني كمان قامت مش بس قامت القيامة وحدث البعث كمان - [00:21:14](#)

الافواج بتحشر ففي الاية ثلاثة وتمانين خلاص الساعة قامت والناس كلها ماتت وبعثت مرة اخرى وحصل خروج من القبور وحصل دلوقتي ان الناس بتتحرك افواج قدامك انت شايفها اهي فهم يوزعون - [00:21:38](#)

يعني ايه فهم يوزعون يا جماعة مش عدت علينا قبل كده؟ جت فين؟ جت فين؟ جت فين؟ فاكرين الكلمة دي جت فين؟ ارجع للاية سبعتاشر ارجع للاية سبعة عشان تشوف مظهر منظر غريب - [00:21:58](#)

ارجع لاي سبعتاشر في نفس الصورة اقلب الصفحة وحشر الله برضه حشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم هم يوزعون يبقى المشهد في الاية سبعتاشر كان سيدنا سليمان قاعد وفيه استعراض عسكري بيحشر فيه مختلف الاسلحة - [00:22:14](#)

سلاح المشاة سلاح المدرعات سلاح الطيران كله داخل فوجي من خل بالك بقى طبعا الاستعراض العسكري مش الجيش كله بيمشي برضو فوق. الاية ثلاثة وتمانين تقول لك ان ربنا يوم يحشر بص ويوم نحشر من كل امة من كل استحسان - [00:22:39](#)

اسلحة عند سيدنا سليمان كان ماشي ايه فوق. ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب باياتنا. فهم يوزعون عنيف يوزعون شرحنا في الاية سبعتاشر قلنا فهم يوزعون يعني عرض عسكري - [00:22:59](#)

وببوزعوا الوزع هو الامر بالانتهاء يعني ما بتعملش كده اسمع الكلام فاستعراض عسكري والناس بتؤمر صفا انتباه خلف در فمنتهى الالتزام ومنتهى الطاعة ياه ده ميين دول بقى اللي في الاية ثلاثة وتمانين هبيقوا ملتزمين ومطيعين - [00:23:16](#)

ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب باياتنا. الناس اللي كانت بتكذب بايات ربنا وبتتحدى المؤمنين وبتتحدى الانبياء وتقول لك انزل علينا حجارة من السماء. امطر علينا مش عارف ايه. هات لي العذاب لو ازا كنتم صادقين. دول هيبجوا - [00:23:43](#)

بمنتهى الذل يوم القيامة. فهم يوزعون. ده الطاعة من كتر الخوف اللي عندهم. خايفين فبيطيعوا دلوقتي. جايبين تطيعوا دلوقتي؟ كل سنة وانتم طيبين بص اول ما يوصلوا قدام ربنا الاية اربعة وتمانين هيحصل فيها ايه بقى - [00:24:03](#)

حتى اذا جاؤوا وصلوا قال اكذبتم ربنا اللي قال. بس هل قال لهم مباشرة ولا عن طريق الملائكة ولا صوت سمعوه ولا ما نعرفش لكن ربنا قال حتى اذا جاؤوا قال اكذبتم باياتي ولم تحيطوا بها علما ام ماذا كنتم - [00:24:18](#)

تعملون اول ما وقفوا عشان يتحاكموا حضرتك دول ايه! ده دول اللي كانوا بيكذبوا. جايبين فهم يوزعون مطيعين جدا. ياه! فاكرين لما يخشوا الجنة بقى عشان مطيعين دلوقتي ها اول ما وقفوا - [00:24:40](#)

قال اكذبتم باياتي؟ انتم كذبتم اياتي في الدنيا ولم تحيطوا بها علما بدل ما كنتم تفهموها طبعا اللي هيتقال دلوقتي يعني اي حد هيتقال له كده هيقول ايه؟ لأ يا رب ما كزبتش هيحاول ينكر - [00:24:55](#)

فقبل ما حد يفتح بقة هيتقال له ايه؟ ولا كنت بتعمل ايه يعني لو ده مش تكذيب اللي انت كذبتة ده امال ده كان ايه يعني بتسمي ده ايه؟ لو ده مش تكذيب - [00:25:15](#)

حتى اذا جاؤوا قال اكذبتم باياتي ولم تحيطوا بها علما؟ ام ماذا كنتم تعملون؟ فهم كده اتحصروا في الكلام ما هو بيسأل انت كزبت باياتي وانت ما انتاش فاهم حاجة - [00:25:27](#)

لو هتقول لأ قل لي امال ده كان اسمه ايه اللي انت عملته ده مش هيعرف يجاوب. مش هيعرف يجاوب هو اتسأل وتحاصر بسؤالين عكس بعض ما يقدرش ما عندوش مخرج خالص. اقرا خمسة وتمانين وشفه وهو مزنون بقى - [00:25:44](#)

ووقع القول عليهم بما ظلموا وهم لا ينطقون هيقول ايه؟ اتحصر قول ربنا وقع عليهم وبقوا مش عارفين ينطقوا بحرف واحد بسبب ايه؟ ظلمهم ظلموا مين؟ ظلموا انفسهم. قبل كل شيه الظالم بيظلم نفسه. اللي بيكفر بايات ربنا بيظلم نفسه - [00:25:58](#)

هو ميين اللي حطه في الموقف ده؟ ما هو اللي حط نفسه في الموقف ده ان الله سبحانه وتعالى نفسه يسأله انت كزبت بكلامي وباياتي ولا حببت ايه ده موقف فظيع جدا اتزنق هيبقى زنقة رهيبة. ميين اللي عمل كده فيه؟ هو اللي عمل كده في نفسه. ما حدش

عمل فيه كده - [00:26:28](#)

اذا هو ده الزلم الانسان يزلم نفسه. عشان كده الكافرين يسموا الظالمين في القرآن وبعدين ظلم نفسه ده ربنا ارسل له احسن بشر. ارسلهم له رسل. يعني ربنا كان دايمًا يختار اكثر واحد محترم فايق في القوم وبيبعته هو رسوله - [00:26:49](#)

ما بعتش ابو جهل رسوله ما بعتش ابو لهب رسول بعث واحد كانوا بيسموه الصادق الامين وهو ده كان الوضع فيه كل الانبياء. كل الانبياء احسن واحد دايمًا كان يختار - [00:27:12](#)

ربنا بعث لك احسن رسول. وبعث لك اكثر احسن بشر رسول. وبعث لك آآ كتب تهديك. بتجيب على الاسئلة الوجودية ايه اللي انت محتاجها وبرضو بتكابر وبتستعلى وبتظلم وبتنكر ووقع القول اقرا خمسة وتمانين ووقع القول عليه - [00:27:24](#)

بما ظلموا فهم لا ينطقون ما فكرش في آيات ربنا. اقرا ستة وتمانين كان مفروض يقرأ يعني يفكر ان انت ربنا الم يروا انا جعلنا الليل ليسكنوا فيه. والنهار مبصر - [00:27:44](#)

ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون. يعني اللي كان ينجدهم من ده كله انهم كانوا يفكروا في آيات بتاعة انه جعل الليل بنسكن فيه وننام فيه والنهار بننشط فيه ونشوف فيه - [00:28:04](#)

اه معلش انا دي بقى قعدت افكر فيها النهاردة. هو ربنا ترك كل الآيات بتاعة خلق السماوات وخلق الارض والبحار والانهار والطيور سوق القمر والنجوم والكواكب واختار بس الآية دي اشمعنى؟ اية الليل والنوم فيه. والاستيقاظ والنشاط في النهار - [00:28:23](#)

اشمعنى؟ وقال ان الآية دي بتاعة الليل والنهار شوفوا الم يروا اقرا معي ستة وتمانين تاني وفكر فكر شيخ المخك معي. الم يروا انا جعلنا الليل ليسكنوا فيه كنا هربوا بسرعة - [00:28:46](#)

وما جابش سيرة اي آيات تانية خلاص. هي دي بس اللي قالها. ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون اشمعنى الآية دي لو كان ربنا قال طيب آآ المتر ان الفلك تمشي في البحر مواخر مسلا - [00:29:07](#)

ربنا بيتكلم عن قانون الطفر. او انه خلق النجوم مسلا. لكن الليل والنهار معناها ان الحال لازم يتغير بعد الليل بيحي نهار بعد الظلام بيحي النور. ليه انت يا جاهل ما غيرتش نفسك وبحثت واتعلمت قبل ان تكذب - [00:29:28](#)

بايات الله وانت مش فاهمها قبل ما تكذب انت كان لازم تحاول تفهم الاول الم يروا انا جعلنا الليل ليسكنوا في نوم. والنهار مبصرة حصل تغير حصل استيقاظ حصل نشاط حصل صحيان - [00:29:49](#)

نظام الكون هو التغير. الشيء الوحيد الثابت في الكون هو التغير. يعني لازم فيه تغير باستمرار. يقول لك اللي هيفضل جامد ما بيتغيرش مش هيتقدم لانه كده بيبقى ماشي عكس نزام الكون ضد نزام الكون - [00:30:08](#)

ربنا خلق كون بيتغير. اللي يعني مش عيب ان الواحد يكون جاهل العيب انه يفضل جاهل يظل جه. اقول لكم على حاجة تانية بقى. فيه ناس هتاكلني على الكلمة دي. مش عيب الواحد يكون كافر. ايه رأيكم بقى؟ العيب انه يظل كافر - [00:30:29](#)

عيب الواحد يظل كافر. عيب الواحد يظل جاهل. لازم انا اطور نفسي ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما انفسهم شف اخر ستة وتمانين بقى ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون. في تغير الليل والنهار وتغير حال - [00:30:48](#)

كان بالليل وتغير حالة الانسان بالنهار في آيات ودروس وعبر للانسان المؤمن المؤمن يفكر في الكلام ده كله خلونا نتوقف هنا وبكرة بازن الله نخلص سورة النمل ونبدأ من بعد بكرة سورة القصص - [00:31:12](#)

اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وهمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم - [00:31:34](#)

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك واجتمعت على محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك وثق اللهم رابطتها وادم ودها. واهدا سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو - [00:32:01](#)

اشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وانكم غدا باذن الله كنا - [00:32:30](#)

من اهل الدنيا - [00:32:50](#)